رابط المادة على منصة باحث

تهذيب سيرة ابن هشام 63 | الخطب والعهود بالمدينة - د.بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:00:22

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد وزدنا مع تهزيب سيرة ابن هشام للاستاز عبدالسلام هارون رحمه الله ووصلنا الى فصل يتكلم فيه عن الخطب والعهود بالمدينة. وقال فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذ قدم - 00:00:41

شهر ربيع الاول الى صفر من السنة الداخلة حتى بني له فيها مسجده ومساكنه واستجمع له اسلام هذا الحي من الانصار فلم يبق دار من دور الانصار الا اسلم اهلها - 00:01:08

الا ما كان من ختمة وواقف ووائل وامية وتلك اوس الله وهم حي من الاوس فانهم اقاموا على شركه وتكلمنا في الدرس الماضي عن بعض ملامح المرحلة المكية آآ ما وقع فيها من خصائص وغير زلك - 00:01:27

ونستكمل هزا الكلام بما زكره الدكتور محمد ابو شهبة رحمه الله حيث يقول تحت عنوان بين عهدين العهد المكي والعهد المدني ليه انا بقرأ الكلام ده؟ سيرة النبي عليه الصلاة والسلام يا - 00:01:50

هي التطبيق الحي للاسلام النبي صلى الله عليه وسلم بعث والارض مظلمة سوداء بالشرك والكفر والظلم والفواحش والخرافة كل ده كان السواد والزلم اللي في الارض. النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى نزل قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم - 00:02:07

الاسلام دينا. فالتطبيق الحي التطبيق الحي للاسلام هزا الاستازة دين واقعي دين انزله الله عز وجل ليحيا به الناس في على مستواهم الشخصي وعلى المستوى الجماعي وعلى المستوى الدولة وعلى مستوى الامة - 00:02:34

فمهم جدا ولزلك السيرة دي لا تنقضي فوائدها. يفضل طول العمر الناس بتصنف في السيرة. والناس بتألف فيه وناس تدي فيها دروس. وتنزل منها في يطلع لنا فوائد وتطلع منها تطبيقات حتى يرث الله الارض ومن عليها - 00:02:54

يقول اه الدكتور ابو شهبة رحمه الله لقد مكس النبي صلوات الله وسلامه عليه يدعو الى الله على بصيرة سلاسة عشر عاما بمكة واهلها واقفون عقبة كاداء في سبيل الدعوة - 00:03:09

فلم يدخل في الاسلام طوال هزه المدة الا عدد قليل. لا يتناسب هزه المدة من عمر الدعوة الاسلامية حتى اذن الله للنور ان ينتشر. فيمم النبي صلى الله عليه وسلم وجهه شطر قبائل العرب - 00:03:31

شطر قبائل العرب ووفودهم في موسم الحج فوجد هذا النور من اهل المدينة طيبة وعيونا متفتحة واذانا صاغية وقلوبا واعية وسرعان ما سرى النور في المدينة كما يسري نور البدر في ظلمات الليل - 00:03:50

يبددها وكما يسري الماء العذب في الارض الجذبة فينبتها واحتضنت المدينة الاسلام والمسلمين كما تحتضن الام الرؤوم اولادها

ووجد المسلمون في الانصار خير اخوان واعوان عرفتهم الدنيا في تاريخها الطويل. وقد كان المحور التي الذي تدور عليه الدعوة في مكة اولا - 00:04:13

انتزاع العقائد الضارة من شرك ووثنية وانكار للبعث والنبوات وتسبيت العقائد الصحيحة في النفوس من توحيد وايمان بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر واقامة الادلة العقلية والوجدانية والافاقية والانفسية. على زلك ليؤمن من امن عن بينة واقتناع - 00:04:45

من كفر عن تعنت وعناد يبقى دي مهمة ليه؟ عشان نعرف اولويات الدعوة. النبي صلى الله عليه وسلم مكث ثلاثة عشر عاما بمكة يدعو الى العقيدة الصحيحة اللي هي ايه - 00:05:11

اللي هي التخلية والتحلية. تخلية القلوب مما فيها القلوب والافعال والالسنة مما فيها من شرك ووثنية وكفر ومحادة ومشقة لله عز وجل. ويسيبها فاضية؟ لأ ويثبت فيها العقيدة الصحيحة من الايمان بالله وتوحيده والايمان بسائر اركان الايمان الايمان باللائكة والكتب والرسل واليوم الاخر والقدر خيره وشره - 00:05:26

من تسبيت الايمان بالبعس والنشور واليوم الاخر وغير زلك. طيب انا بقول الكلام ده ليه؟ عشان نبقى عارفين ان من اولويات الاصلاح اصلاح العقائد ونحن الان تشتد غربة الدين تشتد غربة الدين - 00:05:52

از يتصدر بعض المنتسبين للاسلام بل المنتسبين للعلم وادعوا يخرجون يملئون الفضائيات ويتكلمون في ازاعة القرآن وتفرض لهم مساحات واسعة في الصحف فيوجهون الناس الى افعال شركية وانحرافات يسوغونها لهم بزعم - 00:06:10

انها من العبادات والقربات حتى بدأ الناس يفعلون الشرك على انه من القربات زي دعاء غير الله الاستغاثة بغير الله النزر لغير الله الطواف بعض الصلاة للاضرحة والقبور والدعاء دعاء الموتى والمقبورين وغير ذلك. لسه امبارح - 00:06:33

في بني سويف واحد مات وانت عارف احنا يعني بكل اسف يعني من الافات اللي عندنا كشعب عموما يعني مسألة الهمجية قام جاي في ركوب القطر ونزول منه قام جاي في ركوب الاتوبيسات والنزول منها قام جاي في الطوابير في العيش في الجمع في اي حتة فيها مجية. فمن ضمن الاماكن اللي بيبقى فيها - 00:06:58

قوي التدافع في وقت الجنازات جنازة موجودة في المسجد بيتدافعوا عشان يطلعوا فالناس بتطلع مش عارفين يطلعوا عدد اللي بيطلعوا من الباب اقل من عدد الايه؟ اقل من فتحة الباب - 00:07:19

اتحشروا كده في الباب يقوم واحد من المخرفين اصحاب العقائد الخربة يقول لك قال لا لا لا الجنازة دي مش عايزة تطلع من الجامع يا عين ايه يا عم الجنازة تطلع من جنب - 00:07:33

هل الجنازة دي مش عايزة تطلع من الجامع طب نعمل ايه انت عارف احنا لو هناخد بظاهر الكلام النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنازة اللي مش عايزة تمشي ديت واحد بيعذب بيقول اخروني اخروني يا ويلها - 00:07:45

ماذا تفعلون بها؟ على نفسه. الجنازة دي وهي اما الجنازة شافت خير فتقول ايه؟ قدموني قدموني يا اما العياز بالله شافت شر ساعة الاحتضار فتقول ايه؟ اخروني. يا ويلها اين تزهبون بها - 00:07:59

طب لأ قال لك ده الجنازة مش عايزة تطلع من الجامع! ده اكيد والي من اولياء الله ما كدبوش خبر وقاموا عاملين ضريح في المسجد وقاموا دافنين فيه سيدي المزنوق - 00:08:13

ولن تلبس الايام تدور حتى تؤلف الحكايات والروايات وتيجي بقى امرأة مكتئبة تنفطر بالعياط قدام سيدي المزنوق وبعدين تقوم بعد كده فاقت. يقول لك ده الواحد لما بيروح عند سيدي مزنوق ده بيفك. ده ده ده الله - 00:08:25

وبعدين واحدة تانية يكون ازن الله عز وجل لها انها تأخر شوية في الانجاب. وبعد كده تنجب يعني لنا ناس اصدقائنا لي واحد صديق انا شخصي من احب اصدقائي هو اخ محترم جدا قعدوا قرابة التلاتاشر او اربعتاشر سنة بدون انجاب - 00:08:41

وظاهر الامر السلامة فعلا سبحان الله! وفجأة ربنا رزقه بتلات اولاد من غير بقى اللي سيدي فلان ولا سيدي علان ولا القصص دي كلها بقى وازن المجتمع ملئان بالحكايات دي - 00:08:57

لأ دي بقى هتروح لسيدي وابدأ بقى بعد مسلا ميت سنة نكون احنا متنا واعيالنا كمان ماتوا وده ييجي بقى مقام سيدي ويتعمل له مولد وتلاقي واحد افاك اثيم يكتب - 00:09:08

بقى في كرامات سيدي المزنوق ويبتدي بقى ايه تتبش الدنيا بالطريقة دي عبس عبس تسبيت العقيدة ومقاومة الشرك والشرك انواع منه شرك القبور زي اللي احنا بنتكلم فيه ده ودعاء الموتى وده كان اول شرك وقع في الارض - 00:09:18

كما في حديس ابن عباس عند البخاري في تفسير قوله عز وجل وقالوا لا تزرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث عوقة ونسرة قال ان هزه اسماء اه رجال صالحين من قوم نوح - 00:09:39

كان في الاصل دول ناس رجال صالحين بعد كده قالوا لأ دول اولياء فلما ماتوا ولا بنعمل تماسيل لهم بعد ما حتى ازا درس العلم واه وفي رواية نسخ العلم ومات اولئك عبدوهم من دون الله عز وجل. وده كان اول شرك يقع في الارض - 00:09:59

كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلها على الفطرة على التوحيد فمن اولويات الاسلام كدين ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل معاذ - 00:10:15

للمدينة قال انك تأتي قوما اهل كتاب اهل الكتاب اهو يعني عندهم معارف بس ايه ما عندهم من انحرافات وشرك تجعلهم مشركين انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يعبدوا الله. الله! طب هم ما بيعبدوش ربنا؟ لأ - 00:10:28

عشان كده الامام محمد ابن عبدالوهاب قال ايه؟ وفيه ان من اشرك مع الله لم يعبده. ما اسموش عباد ربنا ان يعبدوا الله وفي الرواية التانية ان يوحدوا الله وفي الرواية التالتة - 00:10:46

فليكن اول ما تدعو اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كده نفهم التلات روايات دي ايه ان شهادة لا اله الا الله محمد رسول الله تساوي عبادة الله تساوي توحيد الله. صح كده - 00:11:01

دي اولويات الاسلام فانهم اجابوك لزلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليل دي من اولويات الدين الان هناك عبس وهناك طعن وهناك تشكيك في سوابت الاسلام - 00:11:16

ابتداء من شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فما دونها من اركان الايمان واركان الاسلام. فعلى سبيل المسال آآ يوم تمنتاشر آآ اتنين اللي فات تسعتاشر اتنين - 00:11:36

افتتحوا في الامارات في دولة الامارات المتحدة في امارة ابو ظبي في احدى الجزر افتتحوا آآ ما يسمى ببيت العائلة الابراهيمي ايه يا سيدنا بتاع اله الابراهيمي ده قال لك ده رمز التسامح - 00:11:52

طب فهمني ايه رمز التسامح يعني؟ قال لك ده بيشتمل على مسجد اسمه مسجد الامام احمد الطيب شيخ الازهر وكنيسة اسمها كنيسة البابا فرانسيس وكنيس او معبد لليهود اسمه معبد آآ موسى ابن ميمون - 00:12:09

طب المطلوب ايه؟ قال لك المطلوب ان احنا نتعايش في سلام. دع عنك حالة البغضاء وحالة العداء وحالة البراء اللي بتقع بين اصحاب الديانات بعضهم وبعض وطالما ان المسلمين مؤمنين بنبي اسمه ابراهيم واليهود مؤمنين بنبي اسمه ابراهيم - 00:12:27

والنصارى مؤمنين بنبي اسمه ابراهيم عليه السلام فليكن هزا هو الجزء المشترك. يبقى احنا كلنا هنتعامل مع ايه مع الجزء المشترك ده واصحاب كل ديانة يتعبدوا داخل معبدهم ويكنون كامل الاحترام والتقدير والتوقير لاصحاب الديانة الاخرى - 00:12:44

مش لاصحاب الديانة كافراد كشعائر ومعتقدات وممارسات وهزا الكلام لعمر الله كفر مبين وناقد من نواقض الاسلام فنسألهم اولا الا تؤمنون يا قومي بكتاب الله فان الذين دشنوا هزا البيت الابراهيمي يعلنون انهم مسلمون - 00:13:03

الديانة الرسمية في الامارات الاسلام وحكامها يعلنون انهم مسلمون الا تؤمنون بكتاب الله فان الله قال في كتابه ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:13:27

قال الله في كتابه ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والله ولي المؤمنين ده ابتداء. سانيا اول شيء ممكن او اغلى شيء عند اي انسان واهم شيء في حياته ايه - 00:13:45

توحيد المعبود اللي بيعبده. الهه هو اللي بيعبده احنا كاصحاب الديانات السلاسة عشان نتعايش. يا ترى ايه الاله اللي احنا بنعبده هل

نعبد الها له ولد اسمه عزير كما تقول اليهود - 00:14:07
ام له ولد اسمه المسيح كما تقول النصارى ام هل نعبد الها يقول عنه اليهود انه فقير. ونحن اغنياء. ويقول عنه يده مغلولة. ام يقول عنه النصارى انه صلب ووضع تاج الشوك على رأسه - 00:14:23
وبكى وحتى رمضت عيناه اي يعني ايه الاله اللي احنا نعبده؟ ام نعبدون الله الواحد؟ ام نعبد الله الواحد؟ الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:14:42
ثانيا مازا تفعلون في شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حكم من يقول ان النبي كذاب وليس بنبي ما حكمه كيف نتعايش سلميا ونقول ان هؤلاء عقائدهم وشعائرهم موقرة - 00:14:55
وهم يكفرون برسول الله صلى الله عليه وسلم بل يكذبونه ثم تتوالى النكبات ان يتعارف اصحاب الديانات بعضهم على بعض وتتسع المفاهيم وتتسع السقافات. ما حكم من يقول اريد ان اترك الاسلام واكون نصرانيا - 00:15:19
هل ستقولون عليه مرتد ام تقولون عليه هو اختيار حر وخرج من نور الى نور اخر. هتقولوا ايه في الحقيقة هم يجعلون الديانات التلاتة الاختلاف منهم اختلاف تنوع زي الخلاف بين المزهب الشافعي والمالكي والحنفي او الحنبلي شيء خلاف معتبر جدا ومحتمل جدا - 00:15:36
الم يقل الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام الم يقل الله عز وجل ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين الم يكفر الله عز وجل اليهود والنصارى؟ في كتابه - 00:16:02
قال وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله وانى يوفكون فيا ليت قومي يعلمون الان تتعرض العقيدة لهدم - 00:16:19
وتشكيك في سوابت هزه العقيدة في سوابت الاسلام النغمة المكرورة الممجوجة في انكار عزاب القبر وانكار ما يقع في القبر حتى يتبناها بعض المنتسبين كما قلت لكم للعلم او للايه؟ للدعوة في القنوات الفضائية وفي ازاعة القرآن - 00:16:38
لمصلحة من؟ واحاديث عذاب القبر في البخاري ومسلم. والايات التي تدل على عذاب القبر تملأ القرآن فلحساب من يتم التشكيك في ركن من اركان الاسلام. لان الايمان بعذاب القبر ونعيمه - 00:16:58
من اه من الايمان باليوم الاخر من الايمان باليوم الاخر. لحساب من ولا تمر هزه الزندقات وهزه الموبقات اللي تتعلق بالعقيدة الا من خلال بوابة الوجود اللي بيدعو اليها غلاة الصوفية. غلاة الصوفية زي علي جمعة واسامة الازهري. ويسري جبر والبغدادي جابر البغدادي وغيرهم - 00:17:13
هزه رموز لمعوها واخرجوها في الايه؟ الاعلام تفتن الناس وحدة الوجود باختصار قال لي ما فيش فرق بين دين واخر اللي بيستووا فيها آآ مرتع الغزلان وكعبة آآ وبيت الاوثان ودير الرهبان وكعبة طائف. ما فيش فرق بين كله. كله ده - 00:17:40
حاجة واحدة في الحقيقة وما فيش حاجة في الكون كله الا ربنا ولهم اشعار كفرية في هزا انزه مسامعكم عنها فنحتاج الان فعلا كل واحد فينا يحتاج انه يستشعر الخطر على دينه واسلامه على توحيده - 00:18:03
ممكن بعض الناس يفزع من الكلام ده ويقول لك انت لمازا تهول؟ اقول لك قال الله عز وجل عن ابراهيم عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام قال عن سيدنا ابراهيم ايه - 00:18:18
لما سيدنا ابراهيم بيدعي ربنا بيقول ايه واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ولزلك كان محمد عبدالوهاب بيقول فمن يأمن البلاء بعد ابراهيم مين اللي يأمن على نفسه البلاء بعد سيدنا ابراهيم عليه السلام. امام الموحدين وامام الحنفاء - 00:18:31
وصح عن ابن ابي مليكة كما اخرج البخاري قال ادركت سلاسين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخافوا النفاق على نفسه وما يقول احدهم انه على ايمان جبريل وميكائيل - 00:18:51
رضي الله عنهم فحري بنا ان يخاف المرء فينا على نفسه وان يكثر من التعبد والدعاء بالثبات على الامر والعزيمة على الرشد ويتعوذ بالله عز وجل من الشرك ما علم منه وما لم يعلم وما الله به اعلم. ويتعوذ من الكفر والفقر كما كان يتعوذ النبي صلى الله عليه وسلم -

00:19:05
عايز من الشرك ومن الكفر ومن الرياء ومن النفاق فده امر في غاية الاهمية والاهتمام بقى بدراسة العقيدة الاسلامية اصول الاسلام اصول الايمان. فانها اخزت من عمر الدعوة الاسلامية اكسر من النصف - 00:19:30
عمر النبي صلى الله عليه وسلم تلاتة وعشرين سنة الدعوة النبوية. تلاتة وعشرين سنة تلتاشر منهم ايه؟ يدعو الى هزا. يقول وقد مكث النبي صلى الله عليه وسلم في هزه الفترة يعلم ويلقن ويربي ويتعهد حتى صنع طرازا فريدا من الرجال - 00:19:46
كانوا اللبنات الاولى التي منها اسس الاسلام وعليها قام صرحه العالي المنيف وطبيعي ان يكون اتجاه الدعوة في مكة الى هذه العقائد فقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم بين قوم وثنيين لا يؤمنون ببعس ولا رسالة - 00:20:04
فكان من المنطقي ان تكون الدعوة ان يؤمنوا بهذه الاصول اولا حتى اطمأنت قلوبهم بالايمان وانشرحت صدورهم للاسلام سهل عليهم تقبل التشريعات من حلال وحرام وهزا ما كان وقد كان اتجاه الدعوة في مكة ايضا - 00:20:19
الى اصول التشريعات العامة والاداب والفضاء الذي لا تتغير بتغير الزمان والمكان وزلك كالحث على الثبات على العقيدة والصبر والتحمل في سبيلها والامر بالصلاة والصدق والعفاف وبر الوالدين وصلة الارحام والعدل والاحسان والتواصي بالحق والخير والنهي عن الرذائل كالقتل ووأد البنات - 00:20:35
والظلم والزنا واكل اموال الناس بالباطل الى غير زلك اسألكم بالله نحن الان في هزه الغربة التي نحياها لو سألنا هل هزه الاخلاق العامة والتشريعات العامة في مجتمعنا الان اين موضعها؟ واين موقعها؟ يعني اين العفاف بيننا الان - 00:21:01
العفاف بين الرجال وبين النساء بين الشباب وبين الفتيات. اين العفاف اين العفاف في ترك آآ الصداقة المحرمة بين الولد والبنت ترك العلاقات الاسمة الفاجرة بين الرجال والنساء وبين الشباب والبنات - 00:21:25
التعفف عن النزر للمحرمات وملىء العين من العورات المكشوفة اللي صارت تملأ النت والتليفونات والتليفزيونات والجرايد والمجالات كله اين نحن الان؟ اين التعفف في خروج المرأة من بيتها؟ في هزه الحالة المزرية التي نراها الان من التبرج الصارخ - 00:21:45
وبكل اسف لما وقع كسير من الرجال والشباب في هزه المحرمات والموبقات ولم يتعففوا لم يستطيعوا ان يأمروا نسائهم بالعفاف فتعايشوا مع حالة التبرج وحالة التفلت اللي موجودة في في البنات وفي النساء - 00:22:07
حتى صار المجتمع الى ما تروا ولا حول ولا قوة الا بالله اين صلة الارحام صلة الارحام. كم واحد قاطع لرحم اخيه او اخته او خالته او عمته او خالي او عمه او ابنائهم - 00:22:27
او بناتهم. ليه على لعاعة من الدنيا يعني على شيء حقير وتافه وساعات ما بيكونش على حاجة من الدنيا ده بتبقى على امور خاصة بالنرجسية والنفسية الغير سوية. التي لا تقبل من الاخر اي كلمة او نصح او انتقاد - 00:22:44
وساعات كتير بتبقى سوء زن اين بر الوالدين وصار الان بيجي لي رسايل كتير على فكرة يعني بيجي لي رسايل بتوصل لي استشارات من بعض البنات المقبلة على الزواج. لو سمحت انا متقدم لي واحد - 00:23:01
بس والدته موجودة وهتبقى ساكنة في الشقة اللي تحتينا. اقبل ولا ارفض؟ وانا اتعجب والله اللي اتعجب اللي بيسأل ده بيمضي يعني واحدة المفروض انها آآ في ميل يعني انسى زي الست دي. طب انا عايزك انت لما تكبري ان شاء الله - 00:23:18
ترغبي كيف يعاملك ولدك ابنك يعاملك ازاي انت يا اللي بتسألي السؤال ده. طب سؤال لو افترضنا انك هتتزوجي شاب ليس له خير في امه. ليس حريص على بر امه. انت تأمنيه عليك على نفسك - 00:23:34
هل فعلا ده يكون عنده من معاني الرجولة والمروءة ومعاني الاصالة اللي تحملك عليك تبقي مطمئنة انك توافقي عليها طب المشكلة مش في التفكير المريض بتاع البنت اللي اتأسرت بلوسات النسوية - 00:23:50
اللي موجودة في المجتمع واللي بتتشربها ليل مع نهار في التليفزيون وفي الجرايد وفي غيرها المشكلة في الاهالي اين العقلاء من الاباء والامهات اللي بقى ده عندهم شرط هو كمان ولا يفرقون - 00:24:06
لا يفرقوا انا ما عنديش مانع انك اسأل لو الاسرة دي مستواها الاخلاقي منخفض لو المرأة دي فعلا صاحبة مشاكل؟ لأ معلش ما

تحطش بنتك في التنشأ. ما تحطش بنتك في مشكلة. لكن آآ ما تفرقش - 00:24:22
لمجرد ان ان شاب عنده ام او اب او عنده اخوة او اخوات انت عايز تقطعه من شجرة كده فين يا اخواننا صلة الارحام؟ فين بر الوالدين وبعدين بعد كده نرجع نشكي الحالة اللي احنا وصلنا لها دي ايه - 00:24:34
فين بقى الامر بالمعروف وفين النهي عن المنكر؟ فين ترك الربا وترك الزنا ترك الظلم وانا دايما اقول للاخوة كده واقول في الدروس كده. لما باتكلم عن الزلم اول حاجة تتبادر لك في الزلم ايه الحكومة. الدولة - 00:24:50
طب ما احنا اللي هو موجود في شارع ولا في حارة وبيزلم جاره واللي بيزلم اخته في الميراس ، واللي بيزلم مراته بيقهرها ، واللي بيزلم عياله للاسف الزلم منتشر فينا وكل انسان - 00:25:06
لم يرتدع ويخاف من الله سبحانه وتعالى ويخاف الوقوف بين يدي الله عز وجل بيزلم على قدر القوة المتاحة له في الزلم بس حتى صار الامر الى ما ترى ولا حول ولا قوة الا بالله. ازا نحن احوج ما نكون الان الى تجديد الدعوة الى هزه الاشياء. تشريعات الاسلام الاولى - 00:25:21
والتي لا تتغير ولا يعتريها النسخ من المحرمات الكبرى ومن الاداب ومن الواجبات والاخلاق ومن المعاملات اما في العهد المدني فقد بدأت الدعوة الاسلامية تتجه اتجاها اخر ولم تعد مقصورة على مكة وما جاورها بل وجدت امامها فافاقا فسيحا - 00:25:43
ودنيا عريضة في جزيرة العرب وخارجها ووجدت ارضا خصبة تقبلت الاسلام بقبول حسن واخزت عالمية الاسلام تأخز طريقها الى الامم والشعوب فلم تمض بضع سنوات حتى ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بالكتب الى الملوك والامراء والرؤساء داعيا اياهم الى الدخول في الاسلام والى كلمة سواء - 00:26:03
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فمنهم من اطاع ومنهم من ابى ورد ردا ومنهم من رد ردا حسنا والاسلام دين عام خالد. نزل للبشرية جمعاء لا فرق بين عربي وغير عربي ولا بين ابيض واسود في الكتاب - 00:26:26
ففي الكتاب الكريم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وفيه ايضا قول الله عز وجل على لسان رسوله واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ وفي الحديس الزي رواه البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:48
اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي وفيه كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة يقول الدكتور ابو شهب رحمه الله والحق ما لم تكن له قوة تؤيده وتفسح له الطريق كي ياخذ سبيله الى القلوب والعقول كان حقا مضيعا - 00:27:08
فكان لابد من في هزا العهد من تشريع القتال في الاسلام ولو ان المناهضين للدعوة اكتفوا في ذلك بالحجاج والكلام لقابلهم الاسلام بالمثل ولكن له ولكان له الفوز والغلبة. ولكنهم - 00:27:32
مسلك القوة وحملوا السلاح فكان من العدل والحق ان تقابل القوة بالقوة والسلاح بالسلاح ولا سيما وقد اضحى للمسلمين قوة وكيان ان السلام حقيقة مكذوبة والعدل فلسفة اللهيب الخابي. لا عدل الا ان تعادلت القوى. وتصادم الارهاب بالارهاب - 00:27:47
هو في النهاية لابد للحق قوة تحميه ولزلك قوام هزا الدين على امرين كتاب يهدي وسيف ينصر كتاب يهدي وسيف ينصر. لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب وانزلنا فيه وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب - 00:28:10
لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. دولت اللي فيهم الكتاب اللي يهدي والسيف الينصب انزلنا الكتاب والميزان الكتاب اللي هو الوحي - 00:28:38
ومتمماته اللي هو السنة الوحي اللي من عند الله عز وجل. والميزان اللي هو القياس ان القواعد كل القواعد اللي وردت في الكتاب والسنة يتم القياس عليها الى قيام الساعة - 00:28:59
يبقى ده تصحيح التصورات المنهج طب هل فقط يكفي هزا الكتاب لاقامة الدولة الاسلامية؟ لأ وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز - 00:29:11
فده امر مهم جدا لابد للدولة الاسلامية من كتاب يهدي وسيف ينصر يقول وقد كانت هزه الفترة من عمر الاسلام اخصب الفترتين.

ففيها نزلت معظم التشريعات التفصيلية. والاحكام العملية والاحكام العملية في الحلال والحرام - 00:29:29
والعبادات والمعاملات والحدود والجنايات والحروب والمعاهدات والعلاقات الدولية والنظم السياسية. وزلك لان حياة المسلمين في المدينة بدأت في الاستقرار واصبح لهم دولة وسلطان. ومن شأن الجماعة التي لها رابطة تربطها ان تكون في مسيس الحاجة الى تشريع يتكفل - 00:29:50
بما تحتاج اليه في دينها ودنياها وشيء اخر زلك ان التشريعات العملية ولاسيما الحدود والجنايات مرتبطة بسلطان الحكم التنفيذي. فلا تشريع لمن لا حق التنفيز وقد اشارت الى هزه الحكمة التشريعية السيدة - 00:30:10
العاقلة العالمة عائشة رضي الله عنها قالت انما نزل من القرآن اول ما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار تقصد بها سورة المدثر حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام لما الناس بقى دخلوا في الاسلام واستقر الاول نزل الحلال والحرام. ولو نزل اول ولو نزل اول شيء لا - 00:30:29
اشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا. ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لكن من المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الفواحش من اول بعثته صلى الله عليه وسلم - 00:30:57
فكان يأمر بالعفاف من اول بعثته صلى الله عليه وسلم طيب بعد كده من ضمن الحاجات اللي زكرناها هنا قوله فاقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة حتى بني له فيها مسجده ومساكنه - 00:31:08
واستجمع له اسلام هزا الحي. وقفة بقى مع المساجد وقفة مع المساجد. منزلة المسجد في الاسلام المساجد هي بيوت الله في الارض قال الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. والملأ والمساجد هي مهبط الملائكة ومثوى عباد الله الصالحين في الارض - 00:31:26
اه المساجد لها احكام خاصة بها فهي منازل ادب ووقار لا رفع فيها لصوت ولا للغو ولا فسوق وهي منازل طهر ونظافة وتجمل وفي الحديس الحديس الاعرابي الزي بلى في المسجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان هزه المساجد لا تصلح لشيء من هزا البول ولا القذر. انما هي لزكر الله عز وجل والصلاة - 00:31:49
وقراءة القرآن فلا يصح ان تكون المساجد للعبث ولا لبيع والشراء واللهو ولا لنشدان الضالة ولا لاثارة الاهواء والمنازعات والمشاحنات السياسية ونحوها ولزلك نهي عن القضاء في المسجد ان القاضي يقعد يقضي بين الناس المتنازعين في المسجد. ونهي عن اقامة الحدود في المسجد عشان تلويثها من الايه؟ الدماء وغيرها. ونهي عن - 00:32:15
الانشاد الاشعار في المسجد الا ما كان من شعر يبث للشريعة بنسب يعني حاجة في مدح النبي عليه الصلاة والسلام او حاجة في الزهد والرقائق اما تناشد الاشعار وما تحتوي عليه من زكر النساء وغير زلك فلا تصح في المسجد - 00:32:40
ولا يصح حمل السلاح في المسجد الا بطريقة معينة كانه يمسك بالنصال وغيرها من ولا يصح نشد الضالة في المسجد. ولا يحل المسجد حائض ولا جنب الا ان يمر فيه عابر سبيل يأمن ان يلوث المسجد - 00:32:57
وغير زلك من ايه؟ من المصالح من احكام المسجد. لكن المسجد هو عبارة عن مصحة للقلوب والابدان وعبارة عن اه اه الراحة النفسية ليه النفوس المشحونة والنفوس المتألمة من واقع الحياة وهجيرها - 00:33:17
ادعو نفسي واخواني الى اعادة النظر في علاقتنا بالمسجد انا وانت المسجد بيمسل في حياتنا ايه نحن الجيل الزي ابتلي بلاء عزيما فشاهد بعينيه مساجد المسلمين تغلق في كل اقطار الارض - 00:33:40
فتنادى فينادى للصلوات ويصحب بالاذان بقوله صلوا في بيوتكم لمدة شهر ويزيد او شهرين ويزيد مش فاكر صح فبعد ما فتحت المساجد مرة اخرى واستقبلت المصلين واستقبلت عمارها اين نحن من المساجد - 00:34:03
انا اهيب بنفسي واخواني ان يكون لنا في المساجد انقطاع وتبتل فمن صلى الفجر فليمكث في المسجد حتى تطلع الشمس يذكر الله عز وجل او على الاقل حتى يتمم ازكار الصباح - 00:34:26
وازكار صلاة الصبح ازا كنت متعبا وصليت المغرب فاجعل لنفسك ولروحك قسطا من الراحة في المسجد بين المغرب والعشاء ان

امكنك لك ورد من القرآن فاجعل لك في المسجد نصيب ووقت تقرأ القرآن - 00:34:44
بعيد عن العبث واللغو واللهو في خارج المساجد. مم ازا كان لك حزب من قيام الليل وامكنك ان تنزل الى المسجد مبكرا فقم الليل في المسجد او بعد العشاء لابد ان يكون لك ارتباط وسيق بالمسجد وتذكر - 00:35:02
ان سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. منهم رجل قلبه معلق بالمساجد. من افضل الشروح للامر ده او البسال اللي ضربه كان الشيخ ابو اسحاق ربنا يشفيه ويحفزه - 00:35:21
كان يقول هو فيه واحد بيمشي من غير قلبه اهو الراجل ده قلبه في المسجد معلق بالمسجد. فازا خرج عن المسجد اضطرارا للبيت او للسوق او للعمل او لغير زلك لا يلبس الا ايه - 00:35:36
ان يعود للمسجد للمسجد مرة اخرى. المسجد مكون رئيسي في حياتنا والنبي صلى الله عليه وسلم عقد رايات الجيوش واستقبل الوفود وعقد معاهدات وعلم الصحابة كل هزا في المسجد ولزلك - 00:35:50
النبي صلى الله عليه وسلم اول ما نزل في بني عمرو بن عوف لا تتعجب ان يكون اول عمل قام به هو بناء مسجد قباء وبز القباة هو الزي زكر في قوله عز وجل في سورة براءة - 00:36:07
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المتطهرين وبعض المفسرين يقول انه المسجد النبوي وفي الحقيقة ان المسجد النبوي هو اسس على التقوى من باب اولى - 00:36:24
لانها فضيلة المسجد النبوي اعلى من من فضيلة مسجد قباء عند عامة العلماء مسجد قباء ورد فيه في بعض الفضائل فثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزوره كل يوم سبت - 00:36:42
تارة راكبا وتارة ماشيا وانا اوصي نفسي واخواني اللي يزهب للعمرة ويكرمه الله بزيارة المدينة النبوية لا يبرح المدينة حتى يزور مسجد قباء قال صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد قباء كعمرة - 00:37:01
صلاة في مسجد قباء كعمرة. وفي الحديث ايضا من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان كاجر عمرة طيب ايه المسجد اللي بعد كده؟ اهمية المسجد؟ اول للنبي صلى الله عليه وسلم ما فارق ديار بني عمرو بن عوف خلاص وبدأ ينزل على المدينة - 00:37:19
اول ما بدأ به وهو بعد ما في بداية نزول المدينة انه ايه بنى المسجد النبوي بنى المسجد النبوي وقصة بناء المسجد النبوي كنا زكرناها مختصرة وفيها ان الناقة لما بركت في بستان - 00:37:38
لغلامين يتيمين بالمدينة وهما سهل وسهيل ابن عمرو وكان في حجر اسعد بن زرارة فساومهما النبي صلى الله عليه وسلم فابيا بل نهبوه لله ولرسوله ولكن الرسول ابى الا ان يكون بالثمن - 00:38:00
وده فيه مسال للنبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي على حق اليتيم وآآ آآ اشترى النبي صلى الله عليه وسلم هزه الارض بعشرة دنانير والدينار عبارة عن اربعة جرام ربع وربع دهب. واذا كان اللي دفعها الصديق رضي الله عنه - 00:38:18
الارض دي كان فيها ايه؟ كان فيها نخيل وكان فيها قبور للمشركين وكان فيها خرب فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطعت وبالقبور فنبشت وبالخرب فسويت وشرع المسلمون يبنون المسجد النبوي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل معهم التراب - 00:38:37
واللبن وهم يقولون هزه الحمال لا حمال خيبر. هزه ابر ربنا واطهر. اعمال خير يعني الاحمال من التمر والزبيب وغيرها من الفواكه لان خيبر كانت اماكن غنية هزه السمار فقال له لأ اللي احنا بنحمله ده احسن واحب الينا من ان حد فينا يكون جاي له حمال من خيبر - 00:38:54
وكانوا يقولون اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة وكان بعضهم يشجع نفسه فيقول لان قعدنا والنبي يعمل زاك ازا للعمل المضلل آآ المسجد النبوي كان فيه صفة يأوي اليها الفقراء والمساكين ممن لا مال لهم ولا دار ولا يجدون ما يعملون به فيكتسبون. وكان - 00:39:17

في تلقى دروس العلم والحكمة وكان المسجد معقد للامور الدينية والاجتماعية والسياسية بل وكانت تعقد فيه آآ الوية الحرب ايضا المسجد كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مبني من الطوب اللبن - 00:39:42
وكانت العمد الاعمدة بتاعته من جذوع النخل وكان سقفه من الجذوع والجريد وده كان ده مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. قمة في البساطة وعدم التكلف لما انتهى الصحابة من بناء المسجد النبوي - 00:40:01
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يساعدهم في بناء المسجد بنوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حجر آآ حجر آآ حجرات يعني لازواجه حول مسجده لتكون مساكن له ولاهله - 00:40:18
وكانت الحجرات النبي صلى الله عليه وسلم تفتح في المسجد كده ولم تكن الحجر كبيوت الملوك والاكاسر والقياسرة بل كانت بيوت من ترفع عن الدنيا وزخارفها وابتغت دار الاخرة فقد كانت كمسجده مبنية من اللبن والطين وبعض الحجارة - 00:40:31
وكانت سقوفها من جذوع النخل والجريد. دي كانت حياة النبي عليه الصلاة والسلام وازواجه وكانت قريبة الفناء قصيرة البناء ينالها الغلام الفارع بيده كما قال الحسن البصري وكان غلاما مع امه مع - 00:40:48
مهي خير مولاة ام سلمة قد يقول قد كنت انال اطول سقف في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم بيدي صلى الله عليه وسلم. وهكزا بعد ما اه تمت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واه - 00:41:04
آآ صاحبه ابي بكر رضي الله عنه وارضاه رجع الى المدينة عبدالله بن اريقط الدليل بتاعهم وارسلا معه زيد ابن حارثة وابا رافع وهما مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتوا ببقية اهل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:22
فزهب وجاء بابنة النبي صلى الله عليه وسلم ام كلثوم وفاطمة واتوا بزوجته السيدة سودة بنت زمعة رضي الله عنها اللي تزوجها بعد السيدة خديجة رضي الله عنها. وام ايمن زوج زيد ابن حارثة وابنها اسامة - 00:41:39
واما السيدة زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم فكانت في بيت زوجها ابي العاص بن الربيع حتى ارسلها بعد ان اسر في بدر كما سيأتي السيدة رقية زوج اه بنت النبي صلى الله عليه وسلم كانت مع زوجها عثمان رضي الله عنه - 00:41:54
سم قدمت من قدم من مكة الى المدينة السيدة عائشة ومعها امها ام رمان رضي الله عنها في صحبة عبدالله ابن ابي بكر. وكزلك اتت السيدة اسماء بنت الصديق امرأة الزبير بن العوام وهي حامل متم بابنها عبدالله بن الزبير - 00:42:10
وده اول مولود يولد للمهاجرين في في المدينة عبدالله بن زبير كانوا بيقولوا ان اليهود سحروا آآ المسلمين فمش هينجبوا فلما ولد عبدالله زكر كبر الصحابة وعشان كده لما الحجاج - 00:42:30
ابن يوسف الثقفي الفاسق المبين لما قتل عبدالله بن الزبير فكبر وكبر من معه فقيل له ان الذين كبروا عند عبدالله بن عمرو عبدالله بن عمر وغيره قالوا ان الذين كبروا عند مولده خير من الذين كبروا عند - 00:42:48
اللي كبره عند مولد العبدالله بن الزبير مين؟ ابو بكر وعمر وكبار الصحابة واللي كبره عند مقتله مين هزا الفاسق الحجاج بن يوسف ومن حوله ولم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم حين از من ازواجه الا سودة بنت زمعة التي دخل بها بعد وفاة السيدة خديجة رضي الله عنها. واما السيدة عائشة فكان عقد عليها ولم - 00:43:07
ابني بها الا في شوال بعد مقدمه المدينة بسبعة اشهر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما بنى بزوجة بنى لها حجرة ادي بقى عشان خاطر اللي رايح يتجوز دلوقتي او اللي عنده بنت وبيطلب لها مهر يشوف ده كان ده كان حياة زوجات النبي عليه الصلاة والسلام وبناته صلى الله عليه وسلم - 00:43:32
وكان لكل حجرة بابان خارجي وداخلي من المسجد ليسهل دخول النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد. وقد اضيفت هذه الحجرة جميعا الى المسجد هزه الحجر كلها الى المسجد لما اضطروا الى توسعته في عهد آآ الوليد بن عبدالملك - 00:43:53
نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:10